

شرح كتاب : فضائل الصحابة من صحيح البخاري || 4 || الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين الى يوم الدين ده بعون الله تعالى وتوفيقه مجلس الرابع من مجالس تعليقه على - 00:00:04

كتاب فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب الصحيح الجامع لابي عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله تعالى قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن قزعة - 00:00:20

حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون - 00:00:41

فان يكن في امتي احد فانه عمر زاد زكرياء وابن ابي زائدة عن سعد ابن سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال - 00:00:53

يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منهم احد فعمر قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه من نبي ولا محدث الحديث يرويه الامام البخاري عن يحيى بن قزعة الحجازي المدني. قال حدثنا - 00:01:10

ابراهيم بن سعد عن ابيه وهو سعد بن ابراهيم بن عوف اه سعدون ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف انابيس سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من من الامم - 00:01:33

وحدثونا اي رجال ملهمون يلهمون الصواب وآآ يقلب الحق في قلوبهم وينيق في امتي احد منهم فانه عمر رضي الله تعالى عنه زاد زكريا ابن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون لتكلم تكلمهم الملائكة او يكلمون دون ان يروا من يتكلم معهم فهو الهام من غير ان يكونوا انبياء. فان يكن في امتي منهم احد فعمر - 00:02:13

وقوله ان يكن في امتي ليس لا يراد به الشك وانما هو تحقيقه كما تقول ان يكن لي صديق ففلان قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من نبي ولا محدث - 00:02:35

فهذه قراءة شاذة فرأى بها ابن عباس رضي الله تعالى عنه وقد وصلها سجان ابن عيينة في اخر جامعه وعبد ابن حميد بلفظ كان ابن عباس ان يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث - 00:02:54

حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وبسلامة ابن عبد الرحمن قال سمعنا ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

بينما راع في غنمه عاد الذئب فاخذ منها شاة وطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه ذئب فقال له من لها يوم السبع؟ ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

فاني اؤمن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر ولا عمر الحديث تقدم معنا في فضائل ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم شهد لابي بكر وعمر معا - 00:03:45

انهما يصدقانه فيما جاء به من الغيب وانهما مؤمنان تامة الايمان رضي الله تعالى عنهما وارضاهما الحديث مزية لهما لذلك ذكر هنالك

في مناقب ابي بكر ويذكر هنا في مناقب عمر ابن الخطاب - 00:04:04

وقد رواه الامام البخاري عن عبدالله بن يوسف التنسي قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن الشاب عن سعيد بن

المسيب وابن سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - 00:04:27

وقد علقنا على الحديث من قبل فلا نحتاج الى تفسير عباراته مرة اخرى حدثنا احمد بكير حدثنا الجيز عن عقيل عن ابن الشهاب قال

اخبرني ابو امامة ابن السهل ابن حنيف - 00:04:38

عن ابيه سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي

وعليهم قوموا الصلح منها ما يبلغ استودي - 00:04:57

ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اشتره قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين ذكرنا قبل ان النبي صلى الله

عليه وسلم رأى مرأى كثيرة - 00:05:07

في فضل عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فمنها هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم اخبر انه ضعيف ما هو نائم قال رأيت

الناس عرضوا علي وعليهم قمص جمع قميص - 00:05:24

فمنها ان ينتج الكركموسي ما يبلغ نصف دجاجة معتديا ومنها ما يبلغ دون ذلك ثم عرض عليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

فاذا هو ذو قميص طويل يجز - 00:05:43

قالوا فما اولته ما هو طويل هذه الرؤيا يا رسول الله قال الدين اولها بالدين لان الدين يشمل الانسان وبقية مصارع اه السوء. وبقية من

السوء كما يشمل اللباس الانسان وبقية من الحر والبرد - 00:06:00

ولا يلزم من هذا الحديث افضلية عمر ابن الخطاب على ابي بكر لان ابا بكر لم يتعرض له هنا فيمكن ان يكون قميصه ايضا طويل لكن

لم يذكر في هذه الرؤيا - 00:06:24

اه لا يلزم من هذا تفضيل عمرة على ابي بكر رضي الله تعالى عنهما جميعا حتى تنصلت ابن محمد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا

ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسود ابن مخرمة قال لما طعن عمر - 00:06:38

جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين ولان كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت

صحبة صحبتته ثم فارقتة وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر - 00:06:57

فاحسنت صحبتته ثم فارقتة وهو عن ثم صحبتته صحبتهم فاحسنت صحبتهم. وان فارقتهم لتفارقهم لتفارقهم وهم عنك راضون قال

اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه - 00:07:16

فانما ذاك من من الله تعالى من به علي. واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه بينما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما

ترى من جزائر فهو من اجلك واجل اصحابك - 00:07:34

والله لو ان لي اطلاع على ارضي ذهباً لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه الحدث الحديث هذا الحديث يرويه الامام

البخاري قال حدثنا محمد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم هو المشهور بابن عليا - 00:07:52

حدثنا ايوب السخطياني عن ابن ابي مليكة هو عبدالله عن المسود ابن مخرمة قال لما طعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اي

طعن في بطنه طعنه ابو لؤلؤة فيروز غلامه المغيرات بن شعبة - 00:08:15

فانا اه صانعا بالمدينة وجعل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يألم ان يصيبه والالم من ذلك الجرح فقال له ابن عباس وكأنه

يجزعه ويزيل جزعه ويخوفه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك اي حدث ما حدث ووقع ما وقع - 00:08:36

لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبتته ثم بارقتة وهو عنك راض لما صحبت ابا بكر لاحسنت صحبتته ثم

فارقتة وهو عنك وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم اي اصحابهم اي الصحابة - 00:09:03

اه اه صحبتتهما اميرا عليهم فاحسنت صحبتهم. ولان فارقتهم اي فارقت اصحابك واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

لتفارقهم وهم عنك راضون قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورضاه. فانما ذاك من من الله اي من انعام الله علي - 00:09:24

انعم الله تعالى علي به اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ذاك ممن الله اي من انعام الله تعالى علي انعم الله علي به - 00:09:49

واما ما ترى من جزعه والجزع قلة الصبر. الجزع قلة الصبر فهو من اجلك اي انا انما اجزع من اجلك يا ابن عباس ومن اجل اصحابك وذلك انني اخاف عليكم من الفتنة - 00:10:08

وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يعلم ان باب الفتن سيفتح بعده وفي الصحيح انه سأل حذيفة ابن اليمان عن الفتن وكان حذيفة خبيراً بعلم الفتن اه فقال - 00:10:26

اه فتنة الرجل في اهله وماله تكفر الصلاة والصدقة والصيام فقال ليس عن هذه يسأل وانما اسأل عن التي تموز كموج البحر قال حذيفة ليس عليك منها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا - 00:10:45

قال ايكسر لم يفتح قال قال فحري ان لا يغلق ابدا ثم سأل الرواة بعد ذلك حذيفة عن الباب. ما هو الباب الذي بين عمر اه الباب الذي هو دون الفتنة - 00:11:00

فقال حذيفة الباب عمر اي عمر هو الباب الذي يحول بين الامة وبين الفتنة فاذا قتل عمر ستبدأ الفتن بعد ذلك فسأله هل كان عمر يعلم ذلك؟ قال نعم. كما يعلم دون ان كما يعلم ان دون غد لليلة - 00:11:19

وذلك انني تحدثت حديثاً لاستبها غلط والله قال عمر بن الخطاب والله لو ان ذي اي ملء الارض ذهباً لابتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قبل ان ارى العذاب - 00:11:37

الحمد بن زيد مما وصله الاستسماعيلي. حدثنا ايوب السخطيانى عن ابن مليكة عبد الله عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا الحديث كيف تحدثنا هذا الحديث حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان ابن رياث - 00:11:58

حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائطه من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح وقال النبي صلى الله عليه وسلم افتحت له وبشره بالجنة وفتحت له فاذا هو ابو بكر - 00:12:20

فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله. لما جاء رجل فاستمتع وقال النبي صلى الله عليه وسلم افتتح له وابشروا بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل - 00:12:36

فقال لي افتح اتاح له وبشره بالجنة على منوى نصيبه. فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان اه قال حدثنا يوسف بن موسى بن راشد القطان - 00:12:54

حدثنا ابو سامجة حماد بن اسامة قال حدثني عثمان ابن الياس البصري حدثنا ابوه عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بحائط تقدم هذا الحديث - 00:13:16

وهو حديث ابو موسى الاشعري مع النبي صلى الله عليه وسلم حين كان بوابه عند بئر اريست وهي بستان بالمدينة قريب من قباء وان وانه استأذن عليه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. فبشره النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يأذن لهما ان يبشرهم - 00:13:32

في الجنة وقد تقدم الحديث محل شاهدي هنا بشارة عمر بن الخطاب بالجنة حدثنا يحيى بن سليمان. قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يا حيوة. قال حدثني ابو عقيل زرتة بن معبد انه سمع جده عبدالله بن هشام قال - 00:13:56

قلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب قال حدثنا يحيى بن سليمان الشفعفي الكوفي. حدثني ابن وهب عبدالله المصري قال اخبرني حيوة بدون الشرايح قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد - 00:14:18

انه سمع جده عبدالله ابن هشام ابن زهرة ابن عثمان التيمي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب المؤلف رحمه الله تعالى على هذا الطرف - 00:14:40

الحديث وفيه مسيرة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ بيده وفي ذلك منعطفة اه لعمر اه رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:14:54

وهو دليل الصحة انه كان اخذا بيده والحديث اخرجه البخاري بطوله في مواضع اخرى فقد ساقه كاملا بهذا الاسناد في كتابه الايمان والنذور وتتمته قال له عمر لا انت احب الي من كل شيء الا من نفسي - [00:15:09](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك. قال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر - [00:15:30](#)

باب مناقب عثمان ابن عفان ابى عمرو القرشي رضي الله تعالى عنه وارضاه آ هذا اول الحديث عن مناقب امير المؤمنين عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف - [00:15:48](#)

ومهو مروى بنت قريش بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وامها ام حكيم البيضاء اه عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ام حكيم بنت عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - [00:16:08](#)

فا هو امه بنت عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عاش عثمان رضي الله تعالى عنه زرين وزمانيين استنى ولم يبلغ احد من الخلفاء هذا العمر اعمارهم كعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:22](#)

عاشوا ثلاثا وستين سنة قال الامام العراقي رحمه الله تعالى بالبيتة بالحديث ووضعو التاريخ لما كاد بابه حتى بان لما حسب له فاستكمل النبي والصديق كذا علي وكذا انهاره ثلاثة الاعوام والستين - [00:16:48](#)

ولربيع قد قضى يقينها سنة احدى عشرة من قبضة عام ثلاثة عشرة مع عشرين عمر خمسة مع ثلاثين غدار عاد بعثمان وبعده بعليك في اربعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم سلم اه اه سن من عثمان بست سنين - [00:17:05](#)

وعثمان اسن من عمر بن الخطاب. عثمان اكبر سنا من عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم اجمعين وقد عاش حتى بلغ اثنين اثنتين وثمانين سنة كما قلنا كان يلقب ذا النورين لانه تزوج اثنتين من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)

وهما ورقية ثم امه كلثوم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر ارومة بئر رومة ومن يحفره يصح الجزم على النهي والرفع على القبر - [00:17:54](#)

وقد حضرها عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه حضر بئر روما وقال النبي صلى الله عليه وسلم من جهز جيش العترة فله الجنة وجهزه عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه جئت العسرة وجيش غزوة في تبوك - [00:18:20](#)

وقد جهزه عثمان رضي الله تعالى عنه حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما فعل حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايجوبة عن ابي عثمان - [00:18:36](#)

عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال اذا اللي هو بشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستأذنه فقال اذن له وبشره بالجنة فاذا عمر. لما جاء اخر يستأذنه فسكتاه - [00:18:52](#)

بنية ثم قال اذن له وبشره بالجنة على بل وتصيبه فاذا عثمان ابن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعنا اه سمع ابا عثمان يحدثه عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في - [00:19:10](#)

فيهما قد انكشف عن ركبتيه آ او ركبتيه فلما دخل عثمان غطاها اه الحديث اه قد تقدم رواه عن سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد يبنني دارهم على يوسف اختياني عن ابي عثمان - [00:19:33](#)

عن ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري. ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل وامرني بحفظ الباب وفي بعض الروايات التي تقدمت انه قال اه ان ابا موسى قال ليكون ان اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:54](#)

ويجمع بين ذلك بانه هم بان يكون البوابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم امره النبي صلى الله عليه وسلم اه بذلك قال وامرني بحفظ باب الحال ترن عليه ابو بكر ما استأذن عليه عمر - [00:20:11](#)

عليه عثمان في هذه الرواية انه سكت بنية اي شيئا قليلا ثم قال اذن له وبشره بالجنة على بلوات تصيبه قال حماد هو ابن زيد وحدثنا عاصم بن سليمان الاحول وعلي بن الحكم سمع ابا عثمان يحدثه - [00:20:28](#)

عن ابي موسى الاشعري احويه وزاد في روايته هذه هي عاصمة النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيهما تقدم انه كان

قاعدا على كف البئر وانه كان قد كشف عن ساقيه - 00:20:49

وفي هذا الوقت انهم كشف عن ما كشف عن ركبتيه او ركبتيه فلما دخل عثمان غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه ولم يغطهما عن العمرين وذلك ان عثمان رضي الله تعالى عنه كان شديد الحياء - 00:21:06

وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الامر فغطى ركبتيه وبه دليل على انهما اه ليس تماما من العورة اه لان النبي صلى الله عليه وسلم كشفهما امام - 00:21:26

ابي بكري وعمر الدهني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي هاني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروته ابن عبيد الله ابن عديم الغياب اخبره ان المسوار بن محرمه وعبدالرحمن بن اسود بن عبد يعوز - 00:21:43

قال ما يمنعك ان تكلم عثمان لاختيه الوليد لقد اكثر الناس فيه قد اصبت لعزى معنا حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وانها وانها نصيحة وانها نصيحة لك - 00:22:01

فقال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك وانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان اذ اتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب لو كنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهج - 00:22:18

الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس بشأن الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلع الي علمه خلع الي من علمه - 00:22:40

ما يخلص الى العذراء في سترها ما يخلص الى العذراء بصفتها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن اه استجاب لله ولرسوله قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به - 00:22:58

وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم؟ قلت بلى - 00:23:27

قال فما هذه الاحاديث التي تبغني عنكم آآ اما ما ذكرت من شأن الوليد فسأخذ فيه بالحق ان شاء الله. ثم دعا عليا فامرته ان يجده فجلده ثمانين اه هذا الحديث - 00:23:52

اه في قال تحدثنا قال حدثني احمد بن الشبيب ابن سعيد قال حدثني ابي وهو شبيب ابن السعيد عن يونس هو ابن يزيد قال ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عبيد الله ابن عدي بن خيار اخبره ان المسوار ابن مقرمة وعبد الرحمن ابن الاسود ابن عبد العزيز - 00:24:24

قال اي قال لعبيد الله هذا ابن عدي ابن الخيار ما يمنعك ان تكلم عثمان لاختيه الوليد معناه لاختيه الوليد اي ان تكلمه في شأن اختيه الوليد وذلك ان الوليد هذا كان قد آآ شرب الخمر كما قال اهل الكوفة - 00:24:50

فاكثر الناس بشأنه فارادوا ان يقدم عثمان في شأن اختيه هذا وهو اخوه لاه لان الوليد هو ابن عقبة ابن ابي معيط وهو اخو عثمان لاه اه امه اروى بنت قريص - 00:25:16

اه قال ما يمنعك ان تكلم عثمان لاختيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقالوا انه صلى بهم الصبح اربع ركعات لانه سكران وكان الوالي قبله سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه فعزله عثمان بخلاف بينه وبين ابن مسعود - 00:25:45

واما رأى الوليد ابن عقبة اشتكى الناس منه انه يسكر وانه صلى بهم الصبح اربع ركعات قال هذا فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة - 00:26:08

لك قال يا ايها المرء اي قال له قال له عثمان بن رضي الله تعالى عنه ايها الرجل اعوذ بالله منكم وانصرف عبيد الله هذا فرجع الى صاحبه - 00:26:29

واخبرهما ثم لم يلبثا ان جاء رسول عثمان اليه فقال ما نصيحتك؟ فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق

وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فاجدرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هذه هو -

[00:26:54](#)

قد اكثر الناس في شأني اه الوالد له بها هذه التوطنة اه ليخبره انه عالم بمكانة عثمان رضي الله تعالى عنه وبمزاياه والسابقة بالاسلام لكن يريدوا ان يشكو وله آآ ما يقول الناس في شأن اخيه الوليد وانه شرب الخمر وصلى الصبح اربع ركعات - [00:27:22](#)

قال له عثمان ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قلت لا ولكن قالوا الاسرائيلية من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها فقال عثمان رضي الله تعالى عنهما بعده فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق - [00:27:50](#)

فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته. قال عثمان رضي الله تعالى عنه هذا من باب التحدث بنعم الله تعالى عليه - [00:28:05](#)

وليس عثمان من اهل الفخر رضي الله تعالى عنه وارضاه ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل. ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم

استخلفت افليس بي من الحق مثل الذي لهم - [00:28:23](#)

قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلفني عنكم آآ اما ما ذكرت بالشأن الوليدي فسأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فأمره ان يجلد دعا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فأمره ان يتثبت في شأن الشهادة التي

اقيمت على الوليد ابن عقبة في - [00:28:36](#)

انه شرب الخمر وصلى الصبح اربع ركعات فشهد عليه حمران ابن ابان مولاه عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه والصعب ابن جثام بانه شرب من الخمر وصلى الصبح اربع ركعات - [00:29:00](#)

فاقام عليه علي بن ابي طالب الحج جلاده ثمانين رضي الله تعالى عنه وكان عثمان رضي الله تعالى عنه اثر الحد عن الوليد ليستوثق من اليهود. فلما اتضح له الامر وانه اجترب الخمر عزله واقام - [00:29:14](#)

عليه الحج حدثني محمد بن بن حاتم بن فزيع حدثنا الشهادة حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:29:31](#)

ثم قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الان اقاتل هنا - [00:29:47](#)

تابعه عبدالله بن صالح عن عبدالعزيز قال حدثني محمد ابن حاتم حدثنا شادا ولقب الاسود ابن عامر الشام عبدالعزيز بن ابيس سلامات عن عبيد الله بن عمر العمري عنا اربعين مولاي عبد الله بن عمر. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:29:57](#)

قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا اي كنا نفضل ابا بكر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عمر ايوة نفضل بعد ابي بكر وعمر ثم عثمان ايوا نفضل بعد عمر عثمان - [00:30:18](#)

ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ولم يذكر ابن عمر رضي الله تعالى عنه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه مع ان - [00:30:36](#)

اه رأي الامة استقر على انه هو رابع من ذي الفضل رضي الله تعالى عنه وارضاه لان ان عليا لم يكن مطالبا لهؤلاء بالسن فقد كان شابا بالنسبة لهم. وكان هؤلاء شيوخا - [00:30:45](#)

كبارا آآ فعله آآ ذكرهم على ذلك الوجه انهم من شيوخ الصحابة وافاضلهم الذين يرجعوا اليهم. في الرأي حينئذ ولكبر سنهم وقيل ايضا ان عبدالله بن عمر لم يكن عنده علم بان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:31:03](#)

اه هو مع هؤلاء بالغدر. وانه ليس بعد هؤلاء من هو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل. من عثمان بن عفان رضي الله عنهما من اقصد بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:31:24](#)

تابعه تابع شاذان عبدالله بن صالح وهو كاتب الليث عن عبدالعزيز ابن ابي سلمة موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عواند تحدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم - [00:31:39](#)

فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم؟ قالوا عبدالله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد؟ قال نعم. قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد؟ قال نعم. قال تعلم انه - [00:32:03](#)

تغيب عن بيعة الرضواني فلم يشهدا؟ قال نعم. قال الله اكبر. قال ابن عمر تعال ابين لك. اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له. وما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة - [00:32:17](#)

فقالوا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه. وما تغيبه عن بيعة رضوانه فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان - [00:32:34](#)

وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمينى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها معك الان - [00:32:51](#)

هذا الرجل آآ هو من شيعة الخوارج الذين خرجوا على عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه في ذلك آآ اجابه عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه اجابة نوافي - [00:33:08](#)

وسأل وقالهم تعلموا ان عثمان فر يوم احد؟ قال نعم. قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد وقال نعم. قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدا؟ قال نعم - [00:33:25](#)

فقال الرجل الله اكبر وكأنه كان فرحا بهذا لانه يرى ان رأيه في عثمان صواب وان عثمان ليست له سابقة غضب فرد عليه ابن عمر قال تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله تعالى - [00:33:37](#)

عفا عنه وغفر له لان الله تعالى يقول ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم ولقد عفا الله عنك واما تغيبه عن بدر فانه كانت آآ تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا تغيب عثمان عن بترين بانه كانت زوجته رقية - [00:33:57](#)

وهي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر كانت رقية تشتكي اي كانت مريضة فخلفه النبي صلى الله عليه وسلم يمرض امرأته - [00:34:22](#)

ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان لك اجر من شهد بدرا وسهمه اي لك مثل اجر الذين شهدوا بدرا لانك لم تتخلف بنيتك وانما نحن خلفناك لمهمة - [00:34:33](#)

ولك ايضا مثل سهامهم فاعطاه من الغنيمة لماذا تغيب عثمان عن بيعة رضوان اولا بيعترض وانز وقعت بسبب ما اشيع من مقتل عثمان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبعث سفيرا الى اهل مكة واختار - [00:34:47](#)

آآ ان يبعث لهم رجلا آآ له وموالي وابناء عمومة آآ اصحاب عز ومكانة في مكة يمكن ان يحموا يحموه فسأل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فشرع عليه بعثمان لان رهطه من بني امية ففيهم عزة وقوة ومكانة في قريش - [00:35:07](#)

فيمكن ان يحموا عثمان ان لا يقتل فجاء عثمان رضي الله تعالى عنه الى قريش اه يكدمهم في ان يأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم بان يدخل ليعتمر اه في من الحديبية - [00:35:34](#)

فقالوا والله لا يدخلها علينا ابدا. ثم قالوا اما انت ان شئت فطف. فقال عثمان والله لا اطوف حتى يطوف رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتبس عثمان عندهم فجاء خبر الى النبي صلى الله عليه وسلم بان عثمان قد قتل. فعند ذلك دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى بيعة - [00:35:49](#)

الرضوان فبايعوه تحت الشجرة وهي البيعة التي رضي الله تعالى عنها في محكم كتابه. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع عن عثمان فضرب باحدى يديه على الاخرى فقال وهذه على عثمان. وهي مزية عظيمة لعثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه ان يبايع - [00:36:09](#)

عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبدالله ابن عمر بذلك الخالص جدي الذي سر بان بان فهم ان عثمان ليست له سابقة ولا فضل قال له اذهب بها الان معك. اذهب بهذه الاجوبة التي اعطيتك معك لتعلم غدر عثمان والسابقة رضي الله تعالى عنه وارضاه -

ادهنها مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس رضي الله تعالى عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجب وقال اسكن احد - [00:36:54](#)

اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان اه هذه القصة تقدمت في اه فضائل ابي بكر رضي الله تعالى عنه وفي فضائل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لان هذا الحديث - [00:37:16](#)
فيه مزية لهؤلاء النفر الثلاثة فيه مزية لابي بكر بانه صديق وفيه مزية لعمر بانه شهيد وفيه ايضا كذلك منقبة لعثمان بانه شهيد فذكر في الابواب الثلاثة لانه منقبة لكل واحد - [00:37:34](#)

من هؤلاء؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما رجف به وبابي بكر وعمر وعثمان جبل احد قال اثبت وفي بعض الروايات انه ضرب برجله على الجبل فقال اثبت احد اي احد - [00:37:55](#)

انما عليك نبي صلى الله عليه وسلم هو صديق وهو ابو بكر رضي الله تعالى عنه وشهيدان وهما عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه اجمعين ما من قصة البعث والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. سيسوق هنا حديثا طويلا - [00:38:09](#)

فيه مقتل عمر رضي الله تعالى عنه. والشأن آ ستة الشورى وببيعة عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه قال حدثنا موسى ابن اسماعيل التبوذكي الاثناء ابو عوانة الوظاح ببشكر عن حصين بن عبدالرحمن الكوفي - [00:38:33](#)

عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة ابن جمال وعثمان ابن حنيث وكان قد بعث كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قد بعث هذين الرجلين آ يضربان الخراج على سواده للعراق - [00:38:55](#)

قال كيف فعلتما اتقها ثاني ان تكون قد حملتم الارض ما لا تطيق اي هل تخافان ان تكون قد حملتما اهل السوادي العراقي ما لا يطيقون. قال حملناها امرا قال حملناها امرا هي له مطيع ما فيها - [00:39:18](#)

قال انظرا ان تكونا حملتهما الارض ما لا تطيق قال قال لا فقال عمر لان سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا يعني انه ان سلم - [00:39:36](#)

فسيوزع المال توزيعا يغني ارامل اهل العراق كسائر البلدان حتى لا يحتاجن الى قدم يقوم عليهن لهذا عن ارامل اهل العراق لا يحتاجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه رابعة اي ماتت عليه ليلة رابعة بعده. هذا الكلام الذي قاله حتى اصيب اي قتل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:39:53](#)

قال القائل وعمرو بن ميمون اني لقائم ما بيني وبينه يحدث عن مقتل عمر رضي الله تعالى عنه اني لقائم اي في المسجد ما بيني وبينه الا عبد الله ابن عباس - [00:40:22](#)

وذاته اصيب وكان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا مر بين الصفيين وبين الصفيين قال استووا حتى اذا لم يرى فيهن خللا اي لم يرى في الصفوف خللا - [00:40:37](#)

تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل يعني في صلاة الصبح او نحو ذلك ربما قرأ ذلك في الركعة حتى يجتمع الناس في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس. يعني انه يطيل في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس. فربما قرأ في الركعة الاولى - [00:40:49](#)

سورة يوسف او النحل او نحو ذلك فما هو الا ان كبر اذا سمعته يقول قتلني او اكلني الكلب وذلك انه طعنه ابو لؤلؤة وهو فيروز. عج فارسي اه مجوسي - [00:41:11](#)

اه هو غلام للمغيرات بن شريقي وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لا يحب كثرة اه الموالي وخصوصا من كان منهم من غير المسلمين في في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:33](#)

وكتب اليه المغيرة ان يأذن بذلك الغلام اه في دخول المدينة لانه نجار وبناء وله حرفه المتعددة فاذن له ثم ان عمر بن الخطاب رضي

الله تعالى عنه جعل عليه جزية - [00:41:51](#)

كسائر العمال من غير المسلمين فرأى انها ازحفت آآ به. فكان ذلك سببا في قتله لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فطار العيش يعني انه لما طاعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال وهو - [00:42:08](#)

اه رجل قوي وغالب ما تطلق في غير اه في في الاعاجي ذات الطرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طاعا وجعل يطعن كل من يمر عليه يمينا وشمالا حتى طعن ثلاثة عشر رجلا - [00:42:30](#)

مات منهم سبعة من اولئك الذين طعنهم ابو لؤلؤة هذا اه منهم كليب بن البكير الليثي صحابي رضي الله تعالى عنه استشهد مع عمر من نفس الطعن الذي قام به ابولول وتهاء - [00:42:45](#)

فلما رأى ذلك رجل من المسلمين ان رأى ان الغلام سيفلت لانه عنده آآ حربة وسكين ذات حدين اذا اقترب منه اي شخص طعنه فاخذ رجل من المسلمين قلنسوة عظيمة او كساء فحقه فوقه ليمسكه - [00:43:02](#)

اه فامسكوه. فلما اظن العليج انه مأخوذ اي عرف انه مأخوذ النحى ارى نفسه تلاعبوا اللؤلؤة نفسه انتحروا وتناول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه للمقطوعين يدع عبدالرحمن بن عوف فقدمه الى الصلاة. استخلفه - [00:43:25](#)

تناول عمر بن الخطاب يد عبدالرحمن بن عوف فاستخلفه في الصلاة فمن يد عمر فقد رأى الذي اه رأى يعني ان من كانوا في الصف الاول ومن حوله ممن كانوا يرون عمر او الطعنة وعلموها الامة - [00:43:45](#)

واما نواحي المسجد البعيدة فانهم لا يدرون لم يعلموا الخبر غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه صلاة خفيفة - [00:44:09](#)

فلما انصرفوا قال ابن عباس انظر من قتلني فجاء ابن عباس رضي الله تعالى عنه يبحث عن القاتل ثم جاء فقال غلام ابن شعبة فقالوا صنعوا اي الصانع الذي جيء به هنا لكونه من اهل الصناعات والنجارة والزخرفة ونحو ذلك - [00:44:24](#)

الو نعم قال فقاتله الله لقد امرت به معروفا امرت به خيرا الحمد لله الذي لم يجعل بنيته لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام كان الغلام جزئيا فحمد عمر الله سبحانه وتعالى على ان لم يجعل قتله على يد مسلم - [00:44:45](#)

ثم كان قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة. هذا خطاب من عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لعبدالله بن عباس يقول له قد كنت انت وابوك العباس بن عبد المطلب - [00:45:07](#)

آآ تحبان ان تكثر العلوش بالمدينة وكان العباس وكثير الموالى والخدم كانوا العباس واكثرهم رقيقة فقال ان شئت فعلت وان شئت اخرجناهم من المزيد او يشد قتلنا قال كذبت بعدما تكلموا بلسانكم كذبت اخرجهم او تقتلهم - [00:45:18](#)

اتقتله بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا وحجكم احتمل اي حمل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصيبهم مصيبة قبل يومين - [00:45:46](#)

فقايل يقول لا بأس وقائل يقول اني اخاف عليه. يعني بعض الناس كان يطمع بان عمر سيعيش وبعضهم يرى انه متوفى من تلك الطعنة فأوتي بنبيل أيما نهد فيه تمر أو نحوه وهو غير مسكر - [00:46:02](#)

فشربه فخرج من جوفه. ثم اوتي بلبن فشربه فشربه فخرج من جرحه فلما خرج من جرحه علموا انه ميت قال فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه يمدحونه وجاء رجل شاب - [00:46:22](#)

فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقادها من في الاسلام. ايها سبق بالاسلام وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة - [00:46:43](#)

قال عمر رضي الله تعالى عنه وجدت ان ذلك كذاب لا علي ولا لي اي وددت اني نجوت يكفيني ان انجو من النار فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض فقال رده علي الغلام - [00:47:04](#)

فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك فامر به بان يرفع ثوبه وادل على اهتمام عمر رضي الله تعالى عنه الامر بالمعروف حتى في اصعب الظروف بالنسبة له وهو مصاب - [00:47:22](#)

ثم قال عمر رضي الله تعالى عنه لابنه عبد الله ابن عمر انظر ما علي من الدين اychسب ما علي من الدين فحسبوا وحسبوا الديون التي طالبوا بها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:47:44](#)

فوجدوه ستة وثمانين الفا اي وجدوه مطالبا بستة وثمانين الفا او نحو ذلك قال ان وفاء له مال عمر فؤاده من امواله. يعني ادي هذا الدين من ماله ومال ال عمر - [00:47:58](#)

اه فاين وفاء مال عمر بذلك فيها ونعمة والا فسل في بني عجيب بن كعب وهم بطن عمر بن الخطاب بن نهيل بن عبدالعز بن رياح بن عبدالله بن فرط بن رزاح بن عدي - [00:48:16](#)

ابن عدي ابن كعب قالوا علي بن كعب فان لم تبي اموالهم فاسأل في قريش. ولا تعدهم اي لا تتجاوز قريشا اي الى من وراءه فادي عني هذا الماء ثم امره ان ينطلق الى عائشة - [00:48:28](#)

يسألها ان تسمح له بان يدفن مع صاحبيه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن في بيت عائشة رضي الله تعالى عنها ثم دفن فيه ايضا ابوها ابو بكر الصديق - [00:48:44](#)

وكانت تريد ان تكون رفيقته زوجها وابيها في ذلك البيت ولكنها اثرت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين طلبه قال انطلق الى عائشة بنت ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام. ولا تقل لا تقل امير المؤمنين - [00:48:59](#)

لا تقل لها يقرأ عليك امير المؤمنين السلام فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا بعد ان طعمت اصبحت في حكم الميت لست اميرا لها وقل يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه - [00:49:19](#)

فسلم عبدالله بن عمر واستأذنه ثم دخل عليها فوجدوها قاعدة تبكي اي في شام عمر رضي الله تعالى عنه فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه - [00:49:35](#)

فقال كنت اريده لنفسي اي كنت اريد ذلك القبر وذلك المكان لنفسي. ولاوزرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبدالله بن عمر قد شاء وقال ارفعوني. فاسنده رجل اليه - [00:49:47](#)

فقال ما لديك؟ قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت اي اذنت لك بان تدفن مع صاحبك فقال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت - [00:50:03](#)

فاحملوني ثم سد فقل يستأذن عمر ابن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلم امرهم بان يستأذنوا له مرة ثانية بعد موته. خشية ان يكون قد تغير رأيها وان تكون قالت ذلك الكلام اولا حياة - [00:50:19](#)

اه فان اذنت دفن مع صاحبه والا دفن مع مقابر المسلمين في بقيع الغرب وجاءت ام المؤمنين حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه تسير والنساء تسير معها - [00:50:43](#)

فلما رأيناها قمنا فولجت عليه اي دخلت على ابيها وقد طعن فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا له اذا ما استأذن الرجال على عمر خرجت عنهم بانها مأمورة بالحجاب - [00:51:04](#)

فسمعنا بكاءها من الداخل اذا قالوا اوصي يا امير المؤمنين اي استخلف اجعل الخلافة بعدك عين الخليفة من بعدك. فقال ما اجد احدا احق بهذا الامر من هؤلاء نفر او هؤلاء الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض - [00:51:23](#)

فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن ابن عوف فهؤلاء هم ستة اشهر وستة الشهورى علي سعد عثمان طلحة والزبير بعده كذا ابن عوف ومع القوم حضر ولا يكون من ذويها ابن عمر - [00:51:41](#)

وقال يشهدكم عبدالله بن عمر اي يحضر معكم عبدالله بن عمر وليس له من الامر شيء بهيئة التعزية لهيكانه يريد ان آآ يعزيه بان يجعله من ضمن اهل الرأي لكن ليس لا يحق له ان يكون خليفة - [00:51:58](#)

ثم قال فان اصابت المرأة سعدا اي سعد ابن ابي وقاص فهو ذاك اي فهو اهلا لها. والا بان جعلتم الامر الى غير سعد فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة - [00:52:15](#)

كان عمر رضي الله تعالى عنه قد تعزل آآ سعدا عن العراق وفي قصة طويلة مشهورة وآآ تبين ان الشكاية التي قدمها للعراق انها

شكاية كاذبة وان سعد رضي الله تعالى عنه كان رجلا صالحا - [00:52:31](#)

اه دقنا عادلا في اه ولايته رضي الله تعالى عنه فقال عمر لما حضرته الوفاة ان اصابته الامراة سعد فهو ذاك والا فليستعن به ايكما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة - [00:52:53](#)

ثم قال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حربتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوأوا الدار والايمان من قبرهم ان يقبل من محسنهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسلمهم - [00:53:14](#)

واوصيه باهل الامصار خيرا فانه هم رء الاسلام اي عونه وجبات المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاه اي فضل اموالهم عن رضاه واوصيه بالاعرابي يا اهل البادية من العرب - [00:53:34](#)

خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم اي لا من كرائمها ويرد على فقرائهم اوصيه بذمة الله اي الكفار الذين اعطيناهاهم ذمة الله وعهده اه الذميون الذين دخلوا بلاد المسلمين بذمة الله - [00:53:50](#)

وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفق لهم بعائيد وان يقاتل من ورائه بان تحفظ دماؤهم وان لا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض توفي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبدالله بن عمر فقال يستأذن عمر ابن الخطاب -

[00:54:09](#)

قالت ادخلوه فوضع هنالك مع صاحبه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط اي ستة شورى اجتمع ستة شورى وهم عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام طلحة بن عبيد الله - [00:54:28](#)

وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وقال عبدالرحمن اجعلوا الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وارادوا بذلك ان يقل الخلاف بينهم فقال الزبير قد جعلت امريدا علي - [00:54:48](#)

فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري لعبد الرحمن بن عسى اي هو التمريده يفعل ما يشاء باسمي فقال عبدالرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه - [00:55:08](#)

اه كلم عبدالرحمن بن عوف عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وقال ايكما لا يريد هذا الامر اي لا يريد ان يكون اميرا فنجعله آآ نجعل الاختيار اليه آآ نجعله هو الذي يخطأ - [00:55:24](#)

ونجعله اليه والله عليه والاسلام اي وعليه عهد الله وعهد الاسلام ان ينظر افضل هؤلاء ليقدمه اميرا على المسلم فاسكت الشيخان سكت عثمان وعلي لم يتكلما فقال عبد الرحمن اتجعلونه الي - [00:55:45](#)

والله علي من ذا الو عن افضلكم اي هل تجعلون علي اختيار الخليج وعهد الله علي ان لا اقصر باخت جار افضلكم لاجعله خليفة على المسلمين قال الشيخاني نعم فاخذ بيد احدهما وهو علي ابن ابي طالب - [00:56:10](#)

فقال له لك قرابة قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام اه لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت - [00:56:34](#)

فاله عليك لئن امرتك لتعدين امرتك لتعدلن. لئن امرتك لتعدلنه ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم قال بالآخر فقال له مثل ذلك. فلما اخذ الميثاق قال ارفع يديك يا عثمان فبايعه. فبايع له علي - [00:56:48](#)

وورج اهل الدار فبايعوه عمر ابن عفان رضي الله تعالى عن السيد عبدالرحمن ابن عوف اه لما اجتمعوا اه تحاوروا علم ان الامر محصور بين عثمان آآ فسألها هل منهما من لا يريد هذا الامر؟ لكي يوكل اليه اختياره - [00:57:08](#)

الخالدة فسكتا وعند ذلك اه قال هل تريدون ان تجعلوا لي هذا الامر اي انا اختار لكم ان تكلوا الاختيار الي وانا لن اقصر في اختيار آآ افضلكم فقبلوا ذلك - [00:57:34](#)

فذهب بعلي فناجاه وقال عهد الله عليك لقينا عمرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتطيعن وتسمعن. وقال نعم ثم قال مثل ذلك لعثمان امرتك لتعدلنه ولئن امرت عليا لتسمعن وتطيعن فلما وافق على ذلك - [00:57:52](#)

اه وكان قد شاور كثيرا من اهل المدينة كما يقال. خلص الى تجار الخليفة واختار عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه فبايعه.

فبايع علي رضي الله تعالى عنه عثمان ثم دخل اهل المدينة فبايعوا ايضا كذلك فعثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وانعقدت بذلك

- [00:58:18](#)

بيعة امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان

لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. بارك الله فيكم. السلام عليكم - [00:58:38](#)